(402) وقيل في دخول التنوين على (غواش) مع أنه على (فواعل) وهو لاينصرف قولان: أحدهما - قال سيبويه: إن التنوين عوض من الياء المحذوفة وليس بتنوين الصرف. الثاني - أنه تنوين الصرف عند حذف الياء لالتقاء الساكنين في التقدير. وقوله " وكذلك نجزي الظالمين " أي مثل مانجزي هؤلاء المكذبين بآيات ا المستكبرين عنها نجزي كل ظالم وكل كافر. والوصف ب (ظالم) يقتضي لحوق الذم به في العرف. قوله تعالى: والذين آمنوا وعملوا الصالحات لانكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون 41) آية. لماأخبر ا تعالى بصفة المكذبين المستكبرين عن آياته، وماأعدلهم من أنواع العذاب والخلود في النيران، أخبر بعده بما أعده للمؤمنين، العاملين بالاعمال الصالحات، فقال " والذين آمنوا " يعني الذين صدقوا بآيات ا واعترفوا بها، ولم يستكبروا عنها. ثم أضافوا إلى ذلك الاعمال الصالحات. وهو ماأوجبه ا عليهم أو ندبهم اليه. وقوله " لانكلف نفسا إلا وسعها " فالتكليف من ا هو إرادة مافيه المشقة، وقال قوم: هو اعلام وجوب مافيه المشقة اوندبه. والارادة شرط. وقال قوم: التكليف هو تحميل مايشق في الامر والنهي، ومنه الكلفة، وهي المشقة. وتكلف القول أي تحمل مافيه المشقة حتى أتى على ما ينافره العقل. أخبر ا تعالى أنه لايلزم نفسا إلا قدر طاقتها ومادونها، لان الوسع دون الطاقة. وفي ذلك دلالة على بطلان قول المجبرة: من أن ا تعالى كلف